

الدرس 711 كرسي الإمام مالك مادة الفقه المالكي للدكتور سعيد

الكملي

سعيد الكملي

تأملت علما مرتضى له فافضلهم من ليس في جده لعب. وممالك كن الى الهدى والهتدى. به امم من سير العجم والعرب باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين -

00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله وحدثني عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حسنة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان ابن أبي حثمة في صلاة الصبح -

00:00:46

وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غدا الى السوق ومسكن سليمان بين السوق والمسجد النبوى فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ارى سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلى فغلبته عيناه -

00:01:02

فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في الجماعة احب الي من ان اقوم ليلة قال عبيد الله وحدثني عن ما لك اي من شهاب ابن شهاب معروف وابو بكر بن سليمان -

00:01:19

ابي حثمة العدوى المدنى الثقة من ثقات اهل المدينة نعم لا يعرف له تاريخ وفاة عن أبي بكر بن سليمان ابن أبي حثمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان ابن أبي حثمة في صلاة الصبح -

00:01:40

سليمان ابن أبي حثمة هو ابو ابي بكر هذا فهذا يروى هذه القصة ابو بكر بن سليمان يروى قصة عاشها حضرها عرفها ابوه وابوه سليمان ابن أبي حثمة ابن حذيفة -

00:02:03

العدوى القرشي المدنى والتاجي الثقة كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقدمه في صلاة التراويح في رمضان مع ابي بن كعب وآاه كان رحمة الله احد الصالحين وقد ذكره ابن حبان في الصحابة -

00:02:19

ولا يصح كونه صحابيا وانما هو معود في كبار التابعين ولا يعرف له تاريخ وفاة ايضا عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقد سليمان بن أبي حثمة في صلاة الصبح -

00:02:41

فقد في صلاة الصبح يعني لم يجدوا وان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غدا الى السوق ومسكن سليمان بين السوق والمسجد النبوى كفاءة ام سليمان هذا يقال لها الشفاء -

00:02:57

اه بالمد ويقال لها الشفاء بالقصر وهي بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف القرشية اسلمت قديما وهاجرت وكانت آاه من عقلاء النساء رضي الله عنها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل عندها ينام عندها القيلولة -

00:03:17

ولا يعرف لها تاريخ وفاة ايضا. نعم فمر على الشفاء ام سليمان فقال لها لم ارى سليمان في الصبح عمر رضي الله عنه يتقد اصحابه يتقدون رعيته وهذا من تمام خلقه ومن من كريم فضله رضي الله عنه وارضاه -

00:03:38

آاه هذا عمر رضي الله عنه اتعب من خلفه وآاه يعني لو لا ان الذي سبقه ابو بكر لقلنا ادرك من سبقه وهذا من فضله رضي الله عنه انه يتقد رعيته حتى يتقدوا من غاب منه عن صلاة الصبح ومن شهدتها. اذا من بطريقه بدار -

00:03:59

لمن غاب عنها دخل فسأل علة عن علة غيابه رحمة الله عليه ورضوانه. نعم فقالت انه بات يصلى فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلاة الصبح في الجماعة احب الي من ان اقوم ليلة -

00:04:19

وهذا تعليم من عمر رضي الله عنه تعلم مهم جدا ان الانسان احيانا هاد يستلذ الطاعة و تستهويه العبادة فيفرق في فضلها حتى يغلب على فرضها ولذلك امر عمر رضي الله عنه - [00:04:38](#)

بين ان شهود صلاة الصبح في المسجد احب اليه والى كل عاقل من قيام ليلة كلها ثم بعد ذلك يغلب على على صلاة الصبح وقد قيل ان سليمان ابن ابي حثمة لم تغلبه عيناه عن صلاة الصبح وانما - [00:05:00](#)

لما قام الليل كله كسل بعد ذلك عن شهودها في المسجد فصلاتها في البيت ثم نام وهذا يدل لها رواه عبد الرزاق في مصنفه عن الشفاء رضي الله عنها قالت دخل علي عمر وعندي رجلان نائمان - [00:05:22](#)

تعنيه زوجها وابنها فلما رآهما نائمين قال لها اما صليا الصبح فقالت له لم يزالا يصليان حتى اصبرا يعني قاما الليل كله قالت لم يزالا يصليان حتى اصبرا فصليا وناما - [00:05:40](#)

فهذا يدل على انها انه لم تفوته الصلاة لكن هذا الاثر ضعيف ثم هو مخالف لما ظاهر في الموطأ. لأن قولها فغلبته عيناه. معنى انه لم يستيقظ لصلاة الصبح وليس معناه انه صلى - [00:06:01](#)

لا في البيت لا ولم يصليها في المسجد فهذا حديث اسناده ضعيف وثم هو مخالف لما في الموطأ ولذلك قال له عمر ما قال وانه اول ان يشهد الفرد في المسجد - [00:06:18](#)

اذا اذا تزاحم عنده واذا يعني لم يكن من الاختيار بد وقد كان عمر بن عبدالعزيز رحمة الله يقول افضل الفضائل اداء الفرائض واجتناب المحارم هاي افضل الفضائل لماذا؟ لأن الله تعالى انت تعلمون الحديث القديسي وما زال عبدي يتقارب الي - [00:06:30](#)
حتى احبه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ولذلك لم يختلف العلماء في مراتب الاعمال اذا اريد ترتيب الاعمال هادي هذا الترتيب لا يختلف بالعلماء اول هذه المراتب - [00:06:53](#)

فروض الاعيان الصلاة ثم فروض الكفایات تأتي بعدها كطلب علم والجهاد الصلاة على الجائز ثم السنن المؤكدة كصلاة الاستسقاء صلاة الكسوف من كصلاة العيدین ثم النوافل او كالوتر والفجر وقيام الليل وغير ذلك - [00:07:10](#)

معناها ان هذا المتقارب المكلف ينبغي ان يراعي في الترتيب ولا يأتي بما حقه التأخير فيقدمه. اذا تعارض عنده اما اذا وسع اذا اتسع له فعل الكل فحياتها لا لكن اذا زحم - [00:07:37](#)

ينبغي ان يفهم ان ان ما قدمه الله اولى بالتقديم وما اخره اولى بالتأخير نعم قال عبيد الله ابن يحيى رحمة الله وحدثني عن ما لك عن يحيى ابن سعيد - [00:07:57](#)

عن محمد ابن ابراهيم عن عبدالرحمن بن ابي عمرة الانصاري انه قال جاء عثمان بن عفان الى رضي الله عنه الى صلاة العشاء فرأى اهل المسجد قليلا فاضطجع في مؤخر المسجد ينتظر الناس ان يكتروا - [00:08:09](#)

فاتاه ابن ابي عمرة فجلس اليه فسألته من هو؟ فاخبره فقال ما معك من القرآن؟ فاخبره فقال له عثمان من شهد العشاء فكانما قام نصف ليلة ومن شهد الصبح فكانما قام ليلة - [00:08:24](#)

قال عبيد الله رحمة الله وحدثني ان يحيى عن مالك عن يحيى ابن سعيد انصاري القاضي المتوفى سنة ها ها ثلث واربعين ومنه ها عن محمد بن ابراهيم عن محمد ابن ابراهيم الحارث - [00:08:41](#)

التيمي القرشي الثقة النبيل عشرين ومئة احسنت وانيا شتيها هادي اه م عن عبدالرحمن بن ابي عمرة الانصاري عبدالرحمن ابن ابي عمرة بانصار المدنی آآ الثقة ابوه وامه صحابيان وذكره نسكا ايضا في الصحابة ولا يصح ولكن - [00:09:01](#)

اه من عداد التابعين. نعم. انه قال جاء عثمان بن عفان رضي الله عنه الى صلاة العشاء فرأى اهل المسجد قليلا فاضطجع في مؤخر المسجد ينتظر الناس ان يكتروا عثمان رضي الله عنه جاء الى صلاة العشاء في المسجد - [00:09:31](#)

وهو امام الناس رأى الناس قليلا لم يجتمعوا بعد فاضطجع انتظارا لاجتماعهم وهذا الفقهاء يقولون ان هذا من مكارم اخلاق الامام. من ادب الامام مما على الامام ان يراعيه وان يرفق في الناس فيه - [00:09:51](#)

ان ينتظركم اذا تأخركم حتى يجتمعوا ومثل هذا في الرفق ايضا ان يعدل الصلاة اذا اجتمعوا فلا معنى لتأخيره الصلاة وهم

مجتمعون عثمان رضي الله عنه كان كان يفعله وهو في ذلك مؤتسي برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:10:16
قد روى الشیخان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم انه سئل عن صلاة عن وقت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلی
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلی الظهر في الهجرة - 00:10:37

ويصلی العصر والشمس حية ويصلی المغرب اذا وجبت ويصلی العشاء اذا كثر الناس عجل اذا قل واذا قلوا اخر ومن الطائف في
الوقت الذي يعني كانت الائمة الخلفاء والامراء يصلون بالناس - 00:10:55

يذكرون ان آآمير المؤمنين اما عبدالملك بن مروان واما ابنه انا الان لست اذكر الخليفة لكن يقولون انه اقيمت الصلاة وقام الخليفة
في المحراب يصلی بالناس فدخل اعرابي للمسجد - 00:11:17

وصاح يا امير المؤمنين تغرنی حتى اتوا قالوا فانتظره حتى اتي فصاح ان قد جئت فكبر قال وهذا من يعني من هذا القبيل الذي
نحن في هذا الباب الذي نحن فيه. نعم - 00:11:33

وهذا مما يحتاجه الائمة في رمضان جرت عادة الناس في رمضان انهم يجتمعون وتمتلئ المساجد قبل ذلك الوقت الذي جرى عرفاً ان
ينتظر بين الاذان وصلاة العشاء. فلا معنى لهذا الانتظار الا التطويل على الناس. والاشقاق عليهم - 00:11:49

واعظم منه ان يطول على الناس بكلام متكلم هذا لا نفتاً نذكره الناس ربما يأتي بها لا علم لها بمن يتكلم لأن المتكلمين كثير في
رمضان فلا علم لها بالمتكلم والغالب عليهم - 00:12:10

الغالب على الحاضرين انما يريدون التراویح وهذا المتكلمين الناس من يكون خفيفاً على خفيف الوطأة هيفهم راسو شوية خمس
دقائق عشر دقائق بعد الاذان ويقوم وهذه هذه مشكلة هذه - 00:12:29

ان تطيل على الناس وقديما قالوا هو يرى الاجتماع الناس فيظنهم مجتمعين عليه ترى هل يجتمعون عليك انتظر حتى تنتهي
التراویح ثم اقعد فان شئت ابقى معه حتى حتى تصلون الصبح - 00:12:44

نعم واضطجع في مؤخر المسجد ينتظر الناس ان يكتروا فاتاه ابن ابي عمرة فجلس اليه ترى هل يجتمعون عليك انتظر حتى تنتهي
عبدالرحمن بن ابي عمرة ويروي الحديث الان هذا الحديث يرويه عبدالرحمن بن ابي عمرة - 00:13:00

قصة جرت له نفسه مع عثمان رضي الله عنه طيب فيقول هو انه لما دخل عثمان يقول هو فاتاه ما الذي ينبغي ان يقال فاتيته لانه
يحكى عن نفسه فقال له فاتاه عبدالرحمن بن ابي عوف فجلس اليه - 00:13:24

فسألته فاجابه كيف هذا؟ ينبغي ان يقال فاتيته فجلست اليه فسألني فقلت هذا احسنت هذا التفات قد سبق لنا وقلنا ان الالتفات هو
ان يؤدى الكلام باسلوب من الاساليب الثلاثة اما التكلم - 00:13:49

واما الخطاب واما الغيبة ثم ينتقل الى اسلوب اخر وهو من هو ما يقول يعني هذا من مباحث علم المعاني من علوم البلاغة يقول
الشيخ الاخضر رحمه الله اه احسنت والالتفات وهو الانتقال من بعض الاساليب الى بعض الاساليب الى بعض الخطاب الى
الغيبة الغيبة الى الخطاب التكلم الى - 00:14:09

وهذا كثير في کلام العربي وكثير في القرآن من هو اه اياك نعبد واياك نستعين الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين
اياك نعبد هذا انتقال من من الغيبة الى الخطاب - 00:14:35

من ذلك في القرآن العظيم قول ربنا انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر. مقتضى الظاهر ان يقال فصل لنا انا اعطيتك الكوثر فصلنا
لنا وانحر هذا مقتضى الظاهر لكن خرج عنه هذا المقتضى فقيل - 00:14:54

فصل لربك فهذا انتقال منه التكلم الى لا الغيبة لربك اه احسنت حتى اذا كنتم في الفلك وجربنا بهم كون توم في الفلك وجربنا بهم
مقتضى الظاهر ان يقال وجربنا بكم - 00:15:13

حتى اذا كنتم في الفلك وجربنا بكم ولكن خرج عن هذا هي الخروج عن مقتضى الظاهرة لابد ان يكون لنكت بلاغية هذه هي محل
تباري الأفهام هي استخراج هذه النكت - 00:15:33

لماذا يقال وجربنا بهم اه والله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا فشقناه مقتضى الظاهر فساقه الله الذي ارسل الرياح فتشير سحابا

فساقه لكن قال ربنا من من اكتر ما وجدت من التفاتات - [00:15:47](#)

بقول امرى القيس تطاول ليك بالائمد ونام الخلی ولم ترقدی وبات وبات له ليلة فليلة ذي العائز الارمدي وذلك من نبأ جاءني وخبرته عن ابی الاسود وقال نطلع للقصيدة تطاول ليك بالائمد. الائمد موضع - [00:16:11](#)

ونام الخلی ولم ترقد الخلی هو الذي لا هم له هذا ينام صاحب الهم او ونام الخلی ولم ترقدی وبات وبات له ها التفات احسنت مقتضى الظاهر ان يقال وبالتالي انه بدأ كلامه بالخطاب - [00:16:38](#)

تطاول ليك ينبغي ان يقول و بت وبات لك ليلة ولكنه قال وبات وبات له ليلة ها كليلة ذي عائل الارمدي وذلك من نبأ جاءني الالتفات الثاني وبيني ان يقول جاءه على البيت الثاني او جاءك على البيت الاول - [00:16:59](#)

التفاتان بعض المتكلمين على هذه الابيات يزيد التفاتا ثالثا فيها او في البيت الاول هو عندما يقول تطاول ليك بالائمدي. من يقصد؟ ليل من؟ مع من يتحدث يتحدث عن نفسه - [00:17:22](#)

ها؟ هو يتحدث عن نفسه في ينبغي مقتضى الظاهر ان يقول تطاولي لي بالائمدي وبات الخلی ولم ارقد لكنه التفت من التكلم الى الخطاب ولكن هذا الالتفات الاول في البيت الاول - [00:17:38](#)

تنازع الناس فيه منهم ما يثبته ومنهم من ينفيه على كل حال. لكن على القول به فيكون في كل بيت التفات. في البيت الاول التفات والثاني التفات والثالث التفات وانا قلت لكم هي ابيات لامری القيس لكن الرواة اختلفوا في نسبتها - [00:17:55](#)

الاصمعي وابو عبيدة مع عمار بن المثنى وبالاعربى ينسبونها لماء القيس ابن حجر الكندي الملك الصليل ها؟ ذي القرود. صاحب المعلقة وابن دريد ينسبها لامری القيس بن عانس كندي ايضا لكنه صحابي - [00:18:11](#)

وابن الكلبي ينسبها الى عمرو بن معدى كريم الكندي ايضا وهي ابيات فخمة جزلة بعد هذه الابيات وذلك من نبأ جاءني ونبي وخبرته عن ابی الاسود ولو عن نسا غيره جاءني - [00:18:38](#)

وحرح اللسان كجرح اليد لقلت من القول ما لا يزال يؤثرعني يد المسند باي علاقتنا ترغبون عن دم عمرو على مرصد فإن تدفنا الداء لا نخفيه لا نخفي الا نظهره - [00:19:01](#)

فإن تدفنا الداء لا نخفة وان تبعثوا الحرب لا نقعد وان تقتلونا نقتلكم وان تقصدوا لدم نقصد متى عهدا بطيغانكم والحمد والمجد والسؤدد وبني القباب وملء الجفان والنار والخطب المفادي؟ الى اخر ما قال - [00:19:22](#)

وقوله وحرح اللسان كجرح اليد صار مثلا هذا صار مثلي يجدونه في كتب الامثال نعم فاتاه ابن ابي عمرة فجلس اليه فسألته من هو؟ فاخبره فقال ما معك من القرآن - [00:19:44](#)

هذا السؤال من معك من القرآن هذا سؤال كانت الناس معتادة سؤاله عن من يتوصم فيهم انه من طلبة العلم اول ما يسأل عنه كتاب الله ما معك من القرآن - [00:20:01](#)

معناه انه لا يكون معدودا عندهم في من يرجون من يكون من طلبة العلم اذا لم يكن معه شيء من القرآن هذا كثير جدا ولنا محاضرات فيه ذكرنا ان هؤلاء الاساطيل المعروفيين ان هؤلاء الاساطيل المعروفيين في - [00:20:19](#)

في علم الحديث ابن عبد الرحمن ابى حاتم وابن خزيمة و هؤلاء الكبار كلهم ما اشتغلوا بالحديث حتى اتموا حفظ كتاب الله تعالى بل ان من الغريب ان القينات التي كن يغنين كن يحفظن القرآن اولا - [00:20:41](#)

بل الشاعرات اللائي كن يعني يذكرون عن شاعرة آآ كان فيها مجون هي من اهل الاندلس وكانت تحفظ القرآن وبل كانت اذا ارادت ان يعني آآ ان تهزأ بآحدتهم التبست بها القرآن - [00:21:00](#)

كان في وقت من الاوقات فقهاء الاندلس يلبسون قلنسوات لونها اصفر فهذه الشاعرة مرة رأت احد الفقهاء على بتلك القبة على رأسه فقالت له يا ابا فلان لقد اصبحت مثل بقرة بنى اسرائيل - [00:21:22](#)

الا انك لا تسر الناظرين اينما ذكرنا هذا لاعتناء بالقرآن وقد لما انتم تذكرون لما تحدثنا عن ترجمة ابن شهاب وانه لما دخل على عبدالملك بن مروان وقال له ما اسمك - [00:21:42](#)

اول سؤال بعد ذلك قال له اقرأت القرآن معناه احفظ القرآن ثم بعد القرآن سأله عن الفرائض لأنهم كانوا يعلمون انه اول علم سيرفع والفرائض اقرأت القرآن هذا مرة دخل آآ رجل من على آآ احد خلفاءبني امية فقال له يا امير المؤمنين اقضي ديني -

00:22:00

وكان من قرباته فقال له اتحفظ؟ فقال له اتحفظ القرآن قال لا قال وكان في يده في ذي الخليفة قضيب فأزال العمامة فوق رأس ذلك الطالب وقرأه فوق رأسه وقال لاحد جلساًه ضم هذا اليك فلا يفارقك حتى يحفظ القرآن -

00:22:25

فقام اخر وقال يا امير المؤمنين اقضي ديني قال اتحفظ القرآن؟ قال نعم. قال نعم تقضي ديونكم على هذا بل من الطرائف انه كان احد خلفائهم في طريقه للحج وكان مع بعض جلساًه -

00:22:46

تخروا موقعاً يعرسون فيه فجلسوا الخليفة وصاحبوه يلعبون الشطرنج فاستأنن عليهما رجل من الناس فغطى الخليفة من الشيطان الرجيم حشومة الخليفة بيان للناس هذا طبعاً يفعله في خلوته وكتاب يحب ان يلهم -

00:23:08

ولكن لا يفعل ذلك امام الملا فيتحدث ويتناقل عنه فدخل هذاك وقالوا يا امير المؤمنين آآ ان استطعت ان يعني كذا وكذا تعطيني الى اخره فافعل قال وال الخليفة احفظ القرآن يعني كأنه لا يتأهل الى عطية -

00:23:27

الا حافظ كتاب الله هنا في اثار عثمان كأنه لا يتأهل لكلام عثمان الا من حفظ القرآن قال وحفظ القرآن قال لا قال احفظ شيئاً من الحديث؟ قال لا قال اتعرف شيئاً من ايام العرب واعمارهم؟ قال لا -

00:23:48

الا تعرف شيئاً في العلم؟ قال لا فالتفت الخليفة الى صاحبه ورفع الغشاء عن الشطرنج وقال العبد فقال لها الصاحب يا امير المؤمنين قال العب ما معنا احد نعم فقال ما معك من القرآن؟ فأخبره؟ فقال له عثمان من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة ومن شهد الصبح فكأنما قام ليلة -

00:24:06

هذا القول من عثمان رضي الله عنه من شهد العشاء فكأنما قام نصف ليلة ومن شهد من شهد الصبح فكأنما قام ليلة هذا الكلام مثله لا يقال بالرأي كيف لعثمان ان من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام ليلة؟ كيف له؟ هل هذا شيء يدرك بالعقل ويدرك بالنظر؟ لا لا يدرك بالرأي -

00:24:34

كيف له ان من قام الصبح من صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله هذا لا يدرره ولذلك قالوا هذا وان كان موقوفاً على عثمان فإن له بحكم الرفع لان مثله لا يدرك بالرأي -

00:24:56

ثم ان هذا ورد منصوصاً آآ رفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو ما رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن أبي عمرة قال دخلت قال دخل عثمان المسجد بعد صلاة المغرب فقعد وحده فجئته فقال يا ابن أخي سمعت رسول الله صلى -

00:25:11

الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله نعم قال الامام مالك رحمه الله تعالى بباب اعادة الصلاة مع الامام -

00:25:31

قال عبيد الله بن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن زيد ابن اسلم عن رجل من بنى الدليل يقال له بشر ابن محجن عن ابيه محجن انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلاه -

00:25:49

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه لم يصلي معه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس؟ الاست برجل مسلم -

00:26:04

فقال بل يا رسول الله ولكنني قد صلیت في اهلي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت فصلی مع الناس وان كنت قد صلیت قال عبيد الله رحمه الله -

00:26:17

حدثني عن ما لك ازيد ابن اسلم العدواني قولهم معروف لمتى عن رجل من بنى الدليل عن بنى الدليل بنو الدين هؤلاء قبيلة لكن اختلف في ضبط هذه الكلمة الدين -

00:26:36

الكسائي وابو عبيد القاسم ابن سلام ومحمد اسحاق والخليل ابن احمد الفراهيدي يقولون الدين هكذا بالدال المكسورة المشددة وبعدها جاء ماديه الدين عيسى ابن عمر وسيبويه آآ ابو حاتم اللغوي لا لا المحدث -

00:27:05

لغوي هذا وحذاخر محمد بن سلمان هؤلاء يقولون دُول بالدال المضمومة المشددة وبعدها همزة مكسورة. الدُول والدين او الدين هو ابن بكر ابن عبد منات ابن كنانة والنسبة اليه دوق لي - [00:27:35](#)

ولم يقولوا دوئي لي لماذا قالوا لان لا يوالو بين الكسرات كرهوا ان تتوالي الكسرات ففتحوا فقالوا الدُولي. كما يقال في من هو من نمير قياس ان يقال - [00:27:57](#)

نمرى لكنهم قالوا نمرى للعلة نفسها. وكذلك يقولون لمن هو منبني سلمة يقولون له تلمي ولا يقولون سليمين نفسها ومن اشهر هؤلاء [الدُوليين ابو الاسود الدُولي اه الذي يقال انه واعظ علم النحو - 00:28:16](#)

في قصة مشهورة الله اعلم بصحتها وعدم صحتها اي ينكرها آآ بعض العلماء من كونها ولكنها مشهورة في كتب النحو انه ان انها ابا [الاسود هذا دخل على ابنته فقالت له ما اجمل السماء - 00:28:36](#)

قال نجومها فقالت انما انا متعجبة فتعجب هو يعني عندما يقول العربي ما اجمل السماء معناها ما اجمل شيء في السماء تسأله عن اجمل شيء في السماء. ما اجمل السماء - [00:28:56](#)

فأقول لك نجومها اجمل ما فيها الجمعة لكن هي لم تكن تسأله عن اجمل شيء في السماء انما كانت تتعجب من جمال السماء فينبغي ان تقول ما اجمل السنة بالفتح فهو اجابها على وفق كلام ولكن - [00:29:13](#)

هي ما ارادت ذلك فقالت اذا قولي ما اجمل السماء وتعجبين قالوا لانه لم يكن اللحن قد بدا في العرب الغلط لم يبدأ في العرب بعد كان هذا اوائل - [00:29:32](#)

تطرق الغلط الى نساء العرب قال فذهب الى علي فاخبره بهذا فقال له الكلام فعل اسم وفعل حرف انحوا هذا النحو فوضع فيه ما نdry ما اي شيء وضع ولكن ثم سمي نحو - [00:29:47](#)

لانه قصد اليه باشارة مع علي بن ابي والله اعلم هذه قصة على كل حال هي مشهورة ولكن الله اعلم بصحتها وعدم بصحتها الله اعلم هذا على كل حال من المشاهير من بني الدولة - [00:30:02](#)

او منبني نعم عن رجل منبني يقال له بصر بن محجن هكذا قال مالك رحمه الله قالو بوسر بالسسين ورواه الثوري هذا الحديث ايضا وجعل موضع بسر جعل بشر - [00:30:15](#)

وآآ قال ابو نعيم الاصفهاني الحافظ وغيره القول ما قاله مالك الخطاء الثورية وصوبوا ما قاله ما لك نعم عن رجل منبني الدين يقال له بصر بن محجن عن ابيه محجن انه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة - [00:30:34](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه لم يصلی معه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس؟ السيدة برجل مسلم جملة تفهمية ما هو الاستفهام - [00:30:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس مع محجن ابن ابي محجن هذا آآ فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجل في مجلسه لم يقم ولم يصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:31:11](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلي مع الناس؟ السيدة برجل مسلم جملة تفهمية ما هو الاستفهام اذا سئلتم ما هو الاستفهام؟ عرفوا الاستفهام؟ تقولون - [00:31:33](#)

الاستفهام هو طلب العلم بشيء لم يكن معلوما قبل السؤال واحدى اخواتها هذا هو الاستفهام ان تطلب علم شيء غاب عنك علمه السيدة برجل مسلم هذه قالوا قال بعض الشرح - [00:31:49](#)

تميل ان تكون ان يكون المراد بها الاستفهام يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم ذلك الجالس معه مسلم ها هو مسلم ام ليس بمسلم؟ فيسأل وهذا الاحتمال هنا عندي بعيد - [00:32:12](#)

الرجل جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ام فيبعد عندي ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرفه شخصه عينه ولا يعرف اسلامه ولذلك قال بعضهم المراد به الاستفهام - [00:32:25](#)

الإنكار الاستفهام الانكار لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوبخه على ترك صلاته مع المسلمين حنا قلنا ان هذه الجملة الاستفهامية

لتهم تأتي الجملة ثورتها الاستفهام لكن لا يراد بها الاستفهام - [00:32:41](#)

هذه الجمل الاستفهامية تأتي لاغراض ذكر الشيخ الاخضر منها احد عشر غرضا قوى الاستفهام قال رحمة الله ولفظ الاستفهام ربما عبر يعني عبر جاوز الاستفهام الى غيره الى ماذا ولفظ الاستفهام ربما عبر بامر استبطانا وتقدير تعجب تهم من تحبير تنبئه استبعاد او ترهيب انكار ذي توبيخنا وتکذیب - [00:33:03](#)

احد عشر غرض سوى الاستفهام وهذا دائما نحن دائما نفتئم مثل هذا الينا قول للطلبة ينبغي عليهم الاعتناء بلغة العرب هذا هذه الشريعة وعاءها هذه اللغة الشريفة فمن كان بمنأى عن فهمها - [00:33:30](#)

وكان بمنأى عن طالب العلم بها فانه بمنأى عن فهم الوحي وما القى اليه من ربه لا لا شك في هذا وسيبقى دائما عالة على ما قال فلان او علان. ولا يمكنه ان يأتي الشريعة كما اتهاها العلماء - [00:33:52](#)

قد يصلح ان تكون عالة على العلماء في بعض الامور لكنه احيانا قد ترد الواردات وتنزل النوازل فلا تستطيع فلا يكون لك قفا تكون عالا عليه فماذا انت فاعل ولا ذو الاستفهام ربما غير - [00:34:09](#)

لامر يأتي الاستفهام ويراد به الامر تقرأون قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا لعلكم تفلحون. انما يريد الشيطان ان يوقع - [00:34:30](#)

بینکم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدقكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون المراد به استفهام معناه انتهوا ولذلك فهم منها عمر الجسم والجسم. هم. فانتهوا لامر يأتي الاستبطاء - [00:34:46](#)

الاستبطاء هذا كما في قول ربنا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولم يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله - [00:35:09](#)

متى نصر الله؟ يستوطئون النصر لشدة البلاء فهذا يراد به ولذلك جاء الجواب الا ان نصر الله قريب او تقرير التقرير ما هو التقرير ان تريد ان تريد لخصمك ان تلزمك بحججه - [00:35:27](#)

فتريد ان ينطق هو بما يكون حجة عليه. فتقرره يعني تسائله سؤالا وانت تعلم جوابه ولا يكون جوابه الا في فيما تريد. مثلا قول ربنا کلما القى فيها فوج سألهم خزنتها - [00:35:52](#)

الم يأتيكم نذير؟ ماذا يقولون يعني لا ممدودة عن ان يقولوا بل هل يعني الكذب ما يمكنش فماذا يقولون؟ جاءهم النذير جاءهم واذا قالوا بل فقد لزمتهم الحجة هذا التقرير - [00:36:11](#)

هم لامر استبطائنا وتقدير تعجب کاين تعجب كما في قول ربنا وما لنا الا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا كيف هذا؟ كيف يتصور سبحان الله في غاية ما يتعجب هدانا سبلنا ثم لا نتوكل عليه - [00:36:27](#)

هم هذا كما في قول الشاعر آآ انشا يخرق اثوابي ويضربني ابعد ستين عاما تبتغي الادب بعدما بلغت ستين عاما تبتغي تأدبي هذا تعجب هذا تعجب تهم كما في قول ربنا قالوا يا شعيب اصلا واتك تأمرك ان تترك ما يعبد ابااؤنا - [00:36:46](#)

ايستفهمونه يتهكمون به انك لانت الحي او ان نفعل في اموال ما نشاء انك لانت الحليم الرشيد. التهم قال زهير وما ادرى وسوف ايخال ادرى قوم ال حصن ام نساء - [00:37:10](#)

يسأل اه هي تا هكا تعجب تهم تحبير يأتي بالتحبير كما في قول ربنا واذا رأوك ان يتخدونك الا هزوا اهذا الذي بعث الله رسولا والتهم قريب من التحبير تعجب تهم تحبير تنبئه - [00:37:29](#)

تنبيه يقصدون به التنبيه على ضلال المخاطب وانه في ضلال مبين وذلك كما في قول ربنا وما هو بقول شيطان رجيم فاين تذهبون اي استفهموهم عن موضع ذهبهم يعني ما هذا الضلال المبين الذين تذهبون اليه؟ فاين تذهبون؟ تنبيه استبعاد - [00:37:51](#)

کما في قول ربنا فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم ذكري وقد جاءه رسول مبين. يعني الان جاءهم جائزهم اية - [00:38:12](#)

هم فيقولون اكشف عن العذاب انا مؤمنون هذا استدعاء يعني بعيد ان تؤمنوا فقد جاءتكم النذر قبل هذا بل قد جاءكم اعظم من هذا

وهو الرسول المبين بهذا الكتاب الواضح المبين فكذبتم - 00:38:27
ان لهم الذكر استبعاد لان يتذكروا ولان يؤمنوا او ترهيب يأتي الاستفهام للترهيب كما في قول ربنا الله نهلك الى اول الم نهلك الاولين
ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بال مجرمين هذا التخويف الترهيب - 00:38:41
هذه تسعة اغراض ذكرناها العاشر قسم هو الإنكار الذي توبىخنا وتكذيب هو الانكار لكن الانكار قسمان انكار توبىخي
وانكار تكذبىي هذا الذي في الحديث توبىخي الفرق بينهما قالوا الانكار التوبىخي - 00:39:00
هو ان توبخ المخاطب على فعل فعله ما كان ينبغي ان يفعله كما في قول ربنا اتأمرون الناس بالبر وتتسون انفسكم فانكار توبىخي
لأنهم فعلوا هذا الفعل وما كان ينبغي ان يفعلوه - 00:39:27
الإنكار التكذبىي هو انك تكذب المخاطب في فعل ادعى انه فعل ولم يفعل الفرق بينهما ان ان التوبىخي الفعل فعل ولم ولا ينبغي ان
يفعل. التكذيب يدعى انه فعل ولم يفعل - 00:39:44
في مثل قول ربنا افاسفاكم ربكم بالبنين واتخذ من الملائكة نثا اصطفى البنات على البنين لقلت لكم ان من الشواهد على
التعجب قول القائل انشأ يخرق اثوابي ويضربني ابعد ستين عندي او ستين عاما تبتغي الادب - 00:40:04
هذا البيت لامرأة يقال لها ام ثواب قالت له هذه الابيات تبيين لها حقها اعلموا ان العقوق كان شيئا قليلا عند العرب ولذلك العقة الذين
الذين عرفوا ذكروا باسمائهم لو كان كثيرا ما اطاقوا احصاءهم - 00:40:33
لما احصوا علم ان هذه هذه الخصلة كانت قليلة في العرب وان العرب كانوا قوما برة لم يكونوا قوما عقة وهذا في جاهليتهم ومنها
هؤلاء العقاقة هذا بينون لي امي ثواب هذه - 00:40:55
تقول رحمها الله تقول اه ربته وهو مثل الفرخ اعظمه ام الطعام شيء فيه ام الطعام تربط اعظمه ام الطعام
الفرخ الصغير هذا اضخم شيء فيه - 00:41:11
وبتموت هكذا تصف ابنها هكذا اعظمه ام الطعام ترى في جلده زغبا حتى اذا اضك الفحال شذبه ادباره ونفى عن متنه الكرباء حتى
اذا حتى اذا صار كالفحال الفحال هو - 00:41:35
الذكر الفحل من النخل جذبه اداره البار الذي يؤبر النخل ونفى عن متنه الكرباء. الكرم الذي يكون في النخل عندما تقطع الجريدة يبقى
اصلها فيجف ويكون وسيلة عندما يصعدون في النخلة - 00:41:52
فقالت هي هداك هو الكرم انشأ يخرق اثوابي يعني لما صار فحلا كبيرا كانت ترجوه انشأ يخرق اثوابي ويضربني وتيقوليها تنعدب
وهي تتعجب وبعد ستين عندي تبتغي الادب ولكن العاق - 00:42:14
تزوج عاقة مسخوطة ماذا قالت هي؟ تقول؟ قالت له عرسه يوما لتسمعني العرس هي مراتو قالت له عرسه يوما لتسمعني مهلا فان
لنا في امنا اربا عليها لان فيها الارب لان فيها غرض - 00:42:35
مم يعني تأمره بالمعرفة باسمه هكذا تقول قالت له عرسه يوما لتسمعني مهلا فان لنا في امنا اربا ولو رأته في نار مسيرة ثم
استطاعت لزدادت فوقها حطبا الله العافية - 00:42:55
والى مجلس اخر ان شاء الله - 00:43:14